

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

دواعي تجاهل اللغة الأمازيغية في الإصلاح البيداغوجي المرتقب

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم،
إذا كان القانون التنظيمي لتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية ينص بشكل صريح على ضرورة اتخاذ كافة التدابير الكفيلة بإدماجها في منظومة التربية والتكوين بالقطعين العام والخاص، وتعميم التكوين في الدراسات الأمازيغية وإنشاء بنيات بحثية متخصصة، فإن فحوى دفتر الضوابط البيداغوجية الذي تم إصداره مؤخرا كورقة طريق ليشغل عليها الأساتذة الباحثون في مختلف كليات الولوج المفتوح قصد صياغة الإصلاح البيداغوجي المرتقب، يحمل في طياته بوادر كبح مسار توسيع توظيف اللغة الأمازيغية في قطاع التعليم العالي. ويظهر ذلك، على وجه الخصوص، في تجاهل الإشارة إلى ضرورة فتح تكوينات الإجازة في الدراسات الأمازيغية في الجامعات التي تتضمنها، كما نص على أن أسماء مختلف المسالك المقترحة والتكوينات المفتوحة تكون باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية ولغات تدريسها، موازاة مع استثناء ذكر لغتنا الرسمية كلغة تدريس الوحدات. علاوة على ذلك لم يتم إدراج وحدة اللغة والثقافة الأمازيغيتين ضمن وحدات اللغات والمهارات الحياتية والفردية، على الرغم من أهميتها الكبرى في خلق مواطن معتر بتاريخه وبتنوع روافده الحضارية والثقافية. بناء على هذه الوضعية غير السليمة، نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن رؤية وزاركم لموقع اللغة الأمازيغية ضمن الإصلاح البيداغوجي المرتقب، كما نسائلكم عن التدابير والإجراءات التي ستتخذونها لمعالجة وضعية الأمازيغية في دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية؟ وتقبلوا السيد الوزير فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط